

شاهد | "أم كلثوم" أصعب من "الرسول"؟!.. أحمد مراد يشعل غضب المصريين بـ"هرطقة" فنية ليصبح التناول "وجهة نظر"



الخميس 4 ديسمبر 2025 08:00 م

في زمن الرويضة، حيث يتصدر المشهد من لا يملك من الثقافة إلا "التريند"، خرج علينا السيناريست أحمد مراد بتصريح صادم لا ينم إلا عن جهل مركب أو استخفاف متعمد بالمقدسات[] عبارته: "أنا لو كتبت فيلم عن الرسول كان أسهل من أم كلثوم"، لم تكن مجرد زلة لسان عابرة، بل هي كاشفة لحالة من "السيولة العقائدية" والانحطاط القيمي الذي وصل إليه الوسط الفني في مصر[]

المقارنة الفجة بين "كوكب الشرق" وبين "سيد الخلق"، وتفضيل "صعوبة" الأولى على الثاني، هي سقطة لا تغتفر، وجريمة في حق الدين والتاريخ والذوق العام، أشعلت نيران الغضب في قلوب الملايين الذين رأوا فيها استهانة بأعظم رمز في تاريخ البشرية من أجل "تلميع" فيلم سينمائي

السيناريست
أحمد مراد

(كتابة فيلم عن الرسول أسهل من كتابة فيلم عن أم كلثوم)

مؤلف فيلم (الست)

— December 4, 2025 (@AymanazzamAja) Ayman Azzam

"ازدراء أديان".. بلاغ للنائب العام ضد "الهرطقة"

رد الفعل الشعبي والقانوني لم يتأخر؛ فقد تحولت منصات التواصل إلى ساحة محاكمة شعبية لهذا "التجديف". وبحسب مصادر، تم تقديم بلاغ عاجل للنائب العام يتهم أحمد مراد بازدراء الأديان، استناداً إلى تصريحه الذي يقلل من شأن النبوة ويضعها في مرتبة أدنى من السيرة الفنية لمطربة[]

بتهمة ازدراء الأديان[] بلاغ عاجل للنائب العام ضد مؤلف فيلم "أم كلثوم" أحمد مراد على خلفية تصريحاته التي قال فيها إن "فيلم عن الرسول أسهل من فيلم عن أم كلثوم" #مزيد pic.twitter.com/vNKbtQirZi

— مزيد - December 3, 2025 (@MazidNews) Mazid

الشيخ مظهر شاهين، إمام وخطيب مسجد عمر مكرم، شن هجوماً لاذعاً، منتقداً بحدة هذه المقارنة التي لا تصح عقلاً ولا شرعاً، ومؤكداً أن قدسية الرسول ومكانته لا تقارن بأي بشري، فما بالك بفنانة؟

إمام وخطيب مسجد عمر مكرم #مظهر شاهين ينتقد تصريحات مؤلف فيلم #أم كلثوم بأن تقديم شخصيتها أصعب من تقديم سيرة الرسول #مزيد pic.twitter.com/qBTI3bQJDP

— مزيد - December 4, 2025 (@MazidNews) Mazid

"التمويل المشبوه" وتشويه الرموز[] أجندة "الرخص"

الهجوم لم يتوقف عند الشق الديني، بل امتد لكشف "أجندة" الفيلم نفسه في الفنانة التشكيلية إيناس الديب وضعت يدها على الجرح، مشيرة إلى أن "الممول" (في إشارة لجهات خارجية) يعتمد تشويه الرموز المصرية عبر إظهار "الست" بشكل مسخ ومبتذل، من خلال اختيار ممثلة لا تناسب الدور (منى زكي).

واعتبرت أن هذا العمل هو بداية "حقبة فنية رديئة" يتم فيها بيع الذمم الفنية لمن يدفع أكثر، وتشويه السينما المصرية وتاريخها العريق عمداً

لما عرفت مين الممول لهذا العمل الكوميدي عرفت عرفت انه مطلع الممثلة الرخيصة بالشكل المسخ ده عشان يقلل من قيمة الست ام كلثوم عرفت اننا معندنا فنانيين وطنيين زى زمان و كله بيبيع ذمته للى يدفع اكثر عرفت اننا داخلين على حقبة فنية رديئة و تشويه متعمد للسينما المصريه — December 1, 2025 (@enas_eldeeb3) ENAS ELDEEB

"حلب" أم كلثوم في إلهاء عن الفقر والفساد

من زاوية أخرى، تساءلت الحقوقية سحر محمد عن الجدوى من إعادة "حلب" سيرة أم كلثوم التي قُتلت بحثاً في عشرات الأعمال واعتبرت أن هذا الإصرار على "اللث والعجن" في الماضي هو محاولة متعمدة لإلهاء الناس عن كوارث الحاضر: الفقر، الغلاء، التحرش، العشوائية، وفساد المحسوبية الذي أنتج برلماناً متدني الفكر والثقافة في الرسالة واضحة: بدلاً من إنفاق الملايين على "مسخ" جديد لأم كلثوم، ركزوا في مشاكل الناس الحقيقية التي تطحنهم يومياً

هما يبخلوا ليه في شخصية أم كلثوم مش فاهمة !!
ماخلاص بقى القصة بقت مملة قوي
مفيش مناقشة :
فقر
غلاء
تحرش
عشوائية
فساد
المحسوبية ال أنتجت تدني المستوى الفكري والثقافي لنواب البرلمان
ركزوا في مشاكل الناس شوية ! <https://t.co/3KJJdKT3dB>
— Sahar Mahmoud (@Sahar_Eldeeb) November 27, 2025

ليست "زلة لسان" .. بل قناعة "عبيطة"

المفاجأة التي فجرها نشطاء هي أن هذا التصريح لم يكن عفويًا؛ فقد كرره مراد سابقاً في بودكاست نُشر في سبتمبر 2025، مما يعني أنه "يتبنى" هذه الفكرة الشاذة

دي ما كنتش زلة لسان!! #احمد مراد ذكر ذات الجملة ببودكاست سابق نشر 17 سبتمبر 2025 قبل أي صورة أو تريلر للفيلم أو عشان يحمل كفف عن انتقادات وجهت لمنى زكي وبرر ذلك بتفسير غير موفق ولا مقنع وغرقه بالوحد أكثر #حي يكحلها عماها #ام كلثوم #منى زكي <https://t.co/q97s1P5bQc> [pic.twitter.com/D0nIuMc56z](https://t.co/q97s1P5bQc)
— media1master (@Media1master) December 4, 2025

وصف النشطاء تبريراته بأنها "كلام عبيط" و"جاء يكحلها عماها"، مؤكدين أن التشبيه "مش في محله خالص"، فلا مجال للمقارنة في المكانة أو المصادر التاريخية بين نبي الأمة وبين مطربة، مهما علا شأنها الفني

مفهمتش لو هيعمل فيلم عن "رسول" هيبقى أسهل ليه من فيلم عن "أم كلثوم" !
التشبيه مش في محله خالص طبعاً ، لأن مفيش مقارنة ولا في المكانة ولا في المصادر التاريخية

اتمنى نلغي مؤتمرات بعد الافلام دي علشان ابدي يطلع منها كلام عبيط اوي #احمد مراد #الست #منى زكي <https://t.co/0Edt1Nt3oH>
— maD (@A7medHesham1) December 4, 2025

تضحية "بالدين" لعيون "منى زكي"

البعض رأى في تصريح مراد محاولة يائسة للدفاع عن بطله الفيلم، منى زكي، التي تواجه انتقادات لاذعة بسبب أدائها ومظهرها في العمل

الناشط عبود الشويكي سخر قائلاً: "البطل ضحى بنفسه عشان يشيل شوية عن منى زكي!"، لكنه ضحى بماذا؟ ضحى بقدسية الدين واحترام الرسول، ليظهر بمظهر "الفارس" الذي يدافع عن فنه الرخيص ولو على

"الشفاعة" لن تأتيك من "الست"

الردود الشعبية كانت قاسية بقدر الجرم "الله ينتقم منكم ضيعتوا على الناس دينهم"، هكذا صرخت إسراء، معبرة عن صدمة جيل يرى الفن يتحول إلى "صنم" يُعبد من دون الله

أم كلثوم الكلام عنها أصعب من الكلام عن رسول لقدسيته الي الأخ شايفها أكبر من قدسية رسول ؟!!!

الفن وأهله مقدسين عن الرسل ؟!!!

الله ينتقم منكم ضيعتوا على الناس دينهم . <https://t.co/U46UWuJCWQ>

— المؤثرة سارا الدوسرية [December 4, 2025](#) (@sara502000)

واختتم هاني فادين المشهد برسالة تذكرة وموعظة: "حيجي يوم وتطلب شفاعة الرسول ﷺ وقتها خللي أم كلثوم تساعدك". إنها رسالة لكل من سولت له نفسه التناول على الثوابت إرضاء لـ "التريند" أو لـ "المعول": التاريخ لا يرحم، والله يمهل ولا يهمل، وسيبقى الرسول الأعظم فوق كل مقارنة، بينما ستذهب أفلامكم وتصريحاتكم إلى مزبلة التاريخ

لا حول ولا قوة الا بالله ﷻ حيجي يوم وتطلب شفاعة الرسول عليه الصلاة والسلام لك عشان ربنا يرحمك ويدخلك الجنة ﷻ وقتها خللي أم كلثوم تساعدك

— hani faden (@hani0251) [December 4, 2025](#)